موجود وجمعه اشيا غير مصروف وتصغيره شُيَ
بضم اوله وكسره والمعدوم لا يسمي شيا و
المعتزلة تسميه ودليلنا وقد خلقتك من
قبل ولم تك شيا ووافقونا في المحال وقد نكر
المؤلف نعم بل اتي بالنكرات والضابط كما ذكره
الفاكهي ان النكرة اذا دخل غيرها تحتها ولم
تدخل تحت غيرها فهي انكر النكرات ثم
خص بقوله اعطانيه العطا ضد المنع منحني
اياه ومتي تاتي ان يوتي بالضمير متصلا لا يعدل
عنه الي المنفصل ذ ب اي مالكي وسيدي سواء
كان المعطي حسيا او معنويا دينويا او اخرويا
ظاهريا او باطنيا فدخل في عموم هذا العطا
الكليات الخمس او الست التي صرح المؤلف بمجموعها
الا جميعها اذ هي حفظ الدين ثم النفس ثم
العقل ثم النسب ثم الاموال وزاد بعضهم العرض
وهو محل المدح والذم من الانسان وعلي
هذا فهي ست واعترض بان اجماع الملل لم
يتفق

يتفق الا علي حفظ الخمس الاول فكانه سال
ان يحفظ الله تعالي عليه هذه الخمس هذه
الخمس ببركة اسم الله اولا وبالذات وباقي
ما اعطاه اياه ثانيا وبالعرض فان من حفظ
الله تعالي عليه الدين نجا في الدارين من كل
ما يشين ومن حفظ عليه النفس خلص في
المواطن الخمس ومن حفظ عليه العقل لم
يخلط قط فيما يخالف النقل ومن حفظ عليه
النسب سلم من الريب فيما اكتسب ومن حفظ
عليه المال وفق لا نفاقه في المرضي علي
كل حال وقد جاء في رواية انس رضي الله
تعالي عنه بعضها تقدم وما سيجي في كلام
المؤلف المقدم قال الحافظ سيدي عبد الرحمن
السيوطي رضي الله تعالي عنه في الخصايص
اخرج ابن سعد عن ابان بن عياش ان انسا كلم
الحجاج فقال لولا خدمتك لرسول الله صلي
الله عليه وسلم وكتاب امير المومنين كان لي

Copyright © King Saud University